Egypt. J. of Appl. Sci., 36 (5-6) 2021 *190-213*

دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري في منطقة ريفية وأخرى حضرية بمحافظة الشرقية

أشرف عبد اللاهي محمود سليمان[1] ، هبة سمير عبد العزيز[2]

1- معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية

2- قسم الاجتماع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة

الكلمات المفتاحية: الأمن الغذائي، قصور الأمن الغذائي، الأمن الغذائي الأسري، المرأة الريفية، المرأة الحضرية، دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري.

المستخلص

استهدفت الدراسة بشكل رئيسي التعرف على دور المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الأهداف التالية: التعرف على أدوار المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي الأسري، والتعرف على حجم الدور الذي تلعبه المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي الأسري، والتعرف على بعض الفروق بين المرأة الريفية والحضرية في الأدوار التي يقمن بها في الأمن الغذائي الأسري، والتعرف على تأثير بعض المتغيرات على الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي الأسري. وقد تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة على اعتبار أنه المنهج الأنسب لدراسة الموضوع. كما تم تصميم استمارة الاستبيان التي تحقق أهداف الدراسة. فضلا عن استخدام بعض الأدوات الإحصائية والتي تمثلت في: التكرارات، والنسب المئوية، والدرجة المتوسط Mean Score، والفروق بين المتوسطات Mean Differences، والتحليل العاملي، واختبار «ت»، وتحليل الانحدار المتعدد. ومن أهم النتائج أنه تبين أن المرأة بوجه عام تقوم بدور كبيرة في الأسرة في تحقيق الأمن الغذائي لأسرتها، وكانت المرأة الريفية تلعب دورا أكبر في الأمن الغذائي الأسري من نظيرتها في الحضر. وفضلا عن ذلك توصلت الدراسة إلى أن إمكانية الحصول على الغذاء Accessibility لا تعتمد فقط على الجوانب المادية، بل يمكن أن تلعب الجوانب الاجتماعية والثقافية دورا كبيرا فيها، كما تبين من النتائج وجود تأثير لبعض المتغيرات المستقلة مثل: حيازة الأرض الزراعية، والمشاركة الاجتماعية، والتماسك الأسري وغيرها.

مقدمة ومشكلة البحث:

تواجه الزراعة المصرية عديد من المشكلات والتحديات يتجسد أهما في الفجوة الغذائية في عديد من المحاصيل الزراعية، وتتفاقم الأزمة مع ازدياد عدد السكان. وتلحق أزمة الغذاء الضرر بالفقراء أكثر من غيرهم وتضر من لا يملكون أرضًا والنساء أكثر من غيرهم. ولا سيما بعد أزمة الغذاء العالمي وارتفاع أسعار المواد الغذائية، وازدادت تفاقما بعد أزمة كوفيد-19 مما أدى إلى تفاقم عدم قدرة الناس على الحصول على الغذاء؛ أولئك الذين يعانون بالفعل من قصور الأمن الغذائي حيث تسوء ظروفهم المعيشية بدرجة أكبر. وربما ساهمت السياسات الزراعية في هذه الأزمة الغذاء،

على الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي، ومن بين هذه السياسات عدم إعطاء الأدوار الحاسمة التي تلعبها المرأة أهمية كبيرة سواء في الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي للأسرة، بأبعاده المختلفة.

وكما ورد في تقرير حالة قصور الأمن الغذائي لعام 2008، فإن «الغالبية العظمى من الأسر الحضرية والريفية في العالم النامي تعتمد على مشترياتها من المواد الغذائية لمعظم طعامها وتتعرض للخسارة نتيجة لارتفاع أسعار المواد الغذائية. تؤدي أسعار المواد الغذائية المرتفعة إلى خفض الدخل الحقيقي وتفاقم انتشار حالة قصور الأمن الغذائي وسوء التغذية بين الفقراء من خلال تقليل كمية ونوعية الأغذية المستهلكة».

وتلعب المرأة الريفية دورًا أساسيًا في أبعاد الأمن الغذائي من حيث توفير الغذاء، وإمكانية الحصول عليه، وطريقة استخدامه. ومع ذلك، فإن النساء في الريف في وضع غير موات بسبب أنهن لا يحصلن على نفس الفرص أو الموارد مثل الرجال بسبب قضايا القوالب النمطية القائمة على نوع الجنس؛ حيث هناك فجوة بين الجنسين فيما يتعلق بالحصول على موارد معينة مثل: الأرض والطاقة والتكنولوجيا والقروض ومبيدات الآفات والأسمدة. علاوة على ذلك، فإن فرص وصول المرأة إلى التدريب والمعلومات والخدمات العامة والحماية الاجتماعية والأسواق محدودة بدرجة أكبر، وذلك رغم وجود عدد من مشروعات تمكين المرأة التي تقوم بها الدولة. وعلى الرغم من الأدوار المتعددة التي تقوم بها المرأة الريفية إلا أنها – ربما – تكون أفضل حالا من نظيرتها الحضرية حيث يمكن لها القيام بأدوار الإنتاج مقارنة بالمرأة الحضرية التي قد ينحسر دورها في إمكانية الحصول للغذاء والاستفادة منه واستخدامه.

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة التي تحاول الكشف عن الأدوار التي يمكن أن تلعبها المرأة الريفية والحضرية على حد سواء في الأمن الغذائي الأسري، فقصور الأمن الغذائي يصيب المجتمع المصري ككل ريفه وحضره. كما تحاول الدراسة الكشف عن الفروق بين الأدوار التي تلعبها كل من المرأة الريفية والحضرية.

أهداف البحث:

1- التعرف على أدوار المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي الأسري.
2- التعرف على حجم الدور الذي تلعبه المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي الأسري.
3- التعرف على بعض الفروق بين المرأة الريفية والحضرية في الأدوار التي يقمن بها في الأمن الغذائي الأسري.
4- التعرف على تأثير بعض المتغيرات على الأدوار التي تقوم بها المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي الأسري.

أهمية البحث:

من أهم التحديات التي تواجه مصر مشكلة الأمن الغذائي نظرًا لازدياد السكان من ناحية، والفجوة الغذائية من ناحية، علاوة على ارتفاع معدل الفقر الذي يعمل على تقويض قدرة الناس للحصول على الغذاء. وتلعب المرأة دورا جوهريا في الأمن الغذائي للأسرة، من حيث الأدوار التي تقوم بها في الإنتاج، والاستهلاك، واتخاذ القرارات التي تتعلق بإنتاج واستهلاك الغذاء؛ ومن ثم تتضح أهمية البحث الذي يكشف قدر العبء الذي يقع على عاتق المرأة في تأمين الغذاء لأسرتها، على الرغم من الفجوة النوعية القائمة بين النساء والرجال، حيث عدم قدرة النساء على الحصول على

الموارد اللازمة مقارنة بالرجال. علاوة على أن تحديد دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري يعد أمرًا مهمًا للغاية في صنع السياسات؛ حيث يمكن توجيه السياسات إلى الفئات الأكثر تأثيرًا للحد من قصور الأمن الغذائي داخل الأسر، ومن ثم إمكانية صياغة السياسيات التي تدعم الأمن الغذائي على المستوى القومي.

الإطار النظري والمرجعي:

يتناول هذا الجزء من البحث التعرف على مفهوم الأمن الغذائي والأمن الغذائي الأسري، وبصورة أساسية الأدوار التي يمكن أن تلعبها المرأة في الأمن الغذائي الأسري.

الأمن الغذائي:

يعد مفهوم الأمن الغذائي من المفاهيم التي تم تناولها مبكرا نظرا لأهمية موضوع الغذاء وقضية الجوع، قد أثيرت المخاوف بشأن الأمن الغذائي في مؤتمر الربيع الحار للغذاء والزراعة Hot Food and Agriculture Springs Conference of في عام 1943، ومنذ ذلك الحين تعرض مفهوم الأمن الغذائي لعديد من التعريفات. ففي مؤتمر عام 1943 تم تعريف الأمن الغذائي بإنه: «توفير الغذاء الآمن والكافي والمناسب للجميع»، وقد انتشر المفهوم آنذاك. وفي خمسينيات القرن الماضي بدء تصدير الفوائض الزراعية من الولايات المتحدة، وبعض البلدان الغربية إلى الدول التي تعاني من نقص الأمن الغذائي. وبحلول الستينيات، كان هناك إدراك متزايد بأن المعونات الغذائية يمكن أن تعرقل بالفعل تقدم بلد ما نحو الاكتفاء الذاتي (Napoli, 2011, p. 6).

وقد برزت قضية الأمن الغذائي بالفعل إلى الواجهة في سبعينيات القرن الماضي عقب أزمة الغذاء 1972 – 1974، وفي مؤتمر الأغذية العالمي لعام 1974 في روما، تم الإقرار الصريح الأول بأن هذه القضية تتعلق بالبشرية جمعاء: «لكل رجل وامرأة وطفل حق غير قابل للتصرف في التحرر من الجوع وسوء التغذية من أجل التطور الكامل والحفاظ على قدراتهم البدنية والعقلية. وتأسيسا على ذلك فإن القضاء على الجوع مثل الهدف المشترك لجميع بلدان المجتمع الدولي، ولا سيما البلدان المتقدمة وغيرها من البلدان القادرة على المساعدة (United Nations, 1975).

ومنذ مؤتمر روما عام 1974، فإن المفهوم برمته قد تطور وتم إضافة أبعاد متعددة له (Maxwell, 1996). ويُعتقد أنه في تسعينيات القرن الماضي أن هناك ما يقرب من مائتي تعريف للأمن الغذائي (Smith; et al., 1993). وهو مؤشر واضح على اختلاف وجهات النظر والنهج لحل المشكلة؛ ومع ذلك، فإن التعريف الذي حصل على أوسع قبول هو تعريف مؤتمر القمة العالمي للأغذية World Food Summit في نوفمبر 1996 (FAO, 1996):

«يتحقق الأمن الغذائي عندما يتاح لجميع الناس، في جميع الأوقات، إمكانية الحصول المادي والاجتماعي والاقتصادي على أغذية كافية ومأمونة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية وتفضيلاتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية.»

ويقوم هذا التعريف على بشكل عام على ركائز أو أبعاد أربعة للأمن الغذائي تتمثل في: توفر الغذاء، وإمكانية الوصول الغذاء، واستخدام الغذاء، واستقرار الغذاء.

وبشكل عام يمكن تمييز ثلاث أبعاد أساسية للأمن الغذائي وهم: التوافر والوصول والاستخدام، ويمكن تحليلها على مستويين؛ المستوى الكلي والمستوى الجزئي. ويستهدف المستوى الكلي أو الأمن الغذائي على المستوى القومى في الغالب التركيز على جوانب توافر الغذاء، والتى

يعبر عنها عادة بالفجوة الغذائية. بينما تركز الجوانب الجزئية على جوانب الحصول على الغذاء على مستوى الأسرة أو المستوى الفردي وطريقة الاستخدام الغذاء. ومن ثم، فإن مستوى الأمن الغذائي الجزئي أو الأمن الغذائي الأسري يعتمد على العديد من العوامل مثل الإنتاج الزراعي، وتوافر الغذاء في الأسواق إما من خلال الإنتاج على المستوى القومي أو من خلال الواردات، وفرص كسب الدخل لأفراد الأسرة، والإعانات الغذائية التي تتلقاها الأسر، واتخاذ القرارات داخل الأسرة، وتخصيص الموارد وتقاسم المسئوليات، والقيام برعاية الأسرة، والرعاية الصحية المقدمة لأفراد الأسرة، وما إلى ذلك (Kalansooriya & Chandrakumara, 2014). وفي ضوء هذه العوامل يمكن اعتبار الأمن الغذائي للأسرة قضية متعددة الأبعاد ومتعددة الجوانب والتي تحتاج إلى نهج متكامل لتحليلها. ويعطي تحليل أدوار المرأة الفرصة كما يعطي تصورا متكاملا لتحليل الأمن الغذائي الأسري (Johnson–Welch et. al, 2000).

دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري

تلعب المرأة أدوار متعددة في ظل أسرتها المعيشية من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، كما تشكل قوة عمل أساسية داخل الأسرة، وتمارس عديد من الأنشطة الاقتصادية المنظورة وغير المنظورة، هذا إلى جانب الأنشطة الأخرى غير الاقتصادية. وتلعب المرأة أداورًا مهمة داخل الأسرة باعتبارها قوة عمل أساسية للأسرة كما وتمارس عددا من الأنشطة تتمثل في:

- القيام ببعض أنواع الإنتاج داخل الوحدة المعيشية مثل تربية الطيور وحلب اللبن وتصنيع بعض المنتجات كالجبن والزبد وغيرهما لاستخدام الأسرة وقد تسهم في تسويق هذه المنتجات بغرض البيع في السوق.... إلخ.
- العمل في الأنشطة الإنتاجية المختلفة في الحقل سواء أكان ذلك على مستوى الوحدة المعيشية (بدون أجر) أو خارج الوحدة المعيشية (العمل بالأجر).
- اتخاذ بعض القرارات التي تتعلق بالإنتاج كتحديد نوع وكمية المحاصيل التي تحتاجها الوحدة المعيشية وتحديد أولوياتها.
- اتخاذ القرارات التي تتعلق بالغذاء ونوعيته، وتوزيعه على أفراد الأسرة
- هذا التي جانب بعض الأنشطة مثل رعاية الأسرة والأبناء والأعمال المنزلية المختلفة وغيره من الأنشطة. (Solyman, 2016)

وقد تم تقدير نسبة مشاركة المرأة في العمل في المحاصيل الزراعية المختلفة بوحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة في الزراعة، بالتعاون مع البنك الدولي بعمل دراسة في عام 1995، فأن دور المرأة يزداد كثافة وظهورا كلما صغرت الحيازة الزراعية للأسرة، وانخفض دخلها واعتمدت على العمل العائلي غير مدفوع الأجر، وقد تعاظم دور المرأة الريفية الاقتصادي بعد هجرة الرجال للعمل الزراعي والإدارة المزرعية تاركين مسئولية ذلك للمرأة الريفية (وزارة الزراعة، 2003)، ومن ثم تحملت عبء اتخاذ القرارات الإنتاجية في الزراعة، وخرجت تتعامل في مستلزمات الإنتاج وتسويق الحاصلات كذلك أصبح لها دورا رئيسيًا في تخطيط الاستهلاك العائلي وبرمجته الزمنية (منصور وعفت 2003). يتضح من الأنشطة التي تلعبها المرأة حجم الدور الذي يمكن أن تقوم به المرأة. إلا أن حجم هذا الدور قد يتوقف على نمط الإنتاج الذي تخضع له الأسرة والموقع الطبقي الذي تحتله، والمستوى التعليمي، والمنطقة الجغرافية.

وتشير الدلائل على أن النساء في الريف يمتلكن معارف ضرورية للنهوض بالأمن

الغذائي؛ حيث يرثن المعارف التقليدية ويقمن باستغلالها، مثل الاعتماد على النباتات المحلية، بما في ذلك النباتات الطبية، وعلى أنواع محلية من الأطعمة والممارسات الغذائية لتوفير القوت والحفاظ على الصحة والرفاه. كما ترتبط الاستراتيجيات المعيشية لنساء الشعوب الأصلية ارتباطا وثيقا بالبيئة، وتعتمد كثيرا على إمكانية الحصول على الأراضي واستغلال الحيز الإقليمي والموارد المتوفرة. وقد تتصل ثقافتهن ومعارفهن بحرف تقليدية محلية مثل القنص وصيد الأسماك ونصب الفخاخ وأنشطة الجمع. (الأمم المتحدة، 2012).

ورغم أن القواعد الإرشادية للأهداف الإنمائية للألفية تشير إلى أن جميع المؤشرات ينبغي تصنيفها بحسب الجنس وبحسب الموقع سواء في الريف أو في الحضر، فإن هذا الأمر لا يتم إلا في حالات قليلة وذلك بسبب طبيعة المؤشرات ذاتها، ونقص القدرات وسوء نظم المعطيات أو نقص الاهتمام. فحتى حين يتم تصنيف المعطيات وفق الجنس، فإن من النادر تصنيفها بحسب الموقع الريفي أو الحضري، وبالإضافة إلى ذلك، فإن الديناميات الريفية وأدوار النساء قد تتطلب أنواعاً مختلفة من المؤشرات لتوصيف ومراقبة التقدم المحرز بخلاف المؤشرات التي يشيع استخدامها فقد يصعب، على سبيل المثال، الحصول على معطيات حول تعدد أعمال المرأة الريفية وأعمالها الموسمية وفق النظم الحالية (United Nations, 2012).

ومع أن المرأة تقدم مساهمات أساسية للزراعة، فكثيرًا ما تكون حقوقها غير محفوظة في الحيازة الآمنة للأراضي في العديد من بلدان المنطقة. وتواجه النساء صعوبات في إمكان الحصول على الأراضي وغيرها من موارد ومدخلات الإنتاج، مما يعوق تحسين الإنتاجية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي في المنطقة. فنسبة النساء من أصحاب الحيازة الزراعية في الأردن وتونس ولبنان ومصر والمملكة العربية السعودية منخفضة عمومًا ولا تتجاوز 7 في المائة. ونظرًا لدور المرأة الفعّال في سلسلة الإمداد الغذائية، ولا سيما في الإنتاج والتجهيز وتجارة التجزئة والاستهلاك، ينبغي تكثيف الجهود لإزالة الحواجز التي تحول دون مشاركتها ومساهمتها. ولا تزال تنقص المرأة المعرفة الوافية بالممارسات الجيدة والاستفادة من رؤوس الأموال والموارد التي تساعد في الحد من فقد الأغذية وهدرها. وينبغي إعادة النظر في عملية وضع السياسات في المنطقة العربية للتركيز على الفوارق بين الجنسين، ولا سيما في قطاع الأغذية.

ونظرًا للدور المهم الذي تؤديه المرأة في الإنتاج الزراعي في العديد من بلدان المنطقة، ينبغي إدراج تدابير داعمة مؤسسية واقتصادية وقانونية ملائمة في خطط التنمية الوطنية لضمان إمكان حصولها على خدمات مالية وعلى حيازة آمنة للأراضي، وكذلك توفير برامج بناء قدرات للنساء (منظمة الأغذية والزراعة، 2017).

كما تأتي مساهمة المرأة الريفية في إمداد أسرتها بالغذاء بأكثر من طريقة فهي قد تقوم بـ: 1- بالإنتاج الذاتي للغذاء، والذي يعتبر المصدر الأول للأسر الريفية في توفير الغذاء، وذلك وفقا للإمكانات المتوافرة لها، فالأسرة التي تمتلك أرض زراعية أو حيوانات منزلية تعتبر من الأسر التي لها وضع جيد من حيث تأمين الغذاء؛ بسب ما توفره الأرض أو الحيوانات من إنتاج المحاصيل والخضروات وبعض من أشجار الفاكهة. ويتضح دور المرأة الريفية في عملية الإنتاج الذاتي للغذاء من خلال أدوار أخرى مثل: إعداد الوجبات الغذائية والاهتمام بتغذية الأسرة، تصنيع وحفظ الأغذية وتخزينها في المنزل، ترشيد وتنظيم استهلاك الغذاء مما يزيد من كفاءة إنفاق دخل الأسرة المحدود. و2- القيام بأنشطة أخرى لزيادة الدخل، إذا كانت المرأة الريفية لا تمتلك الإمكانيات اللازمة من

أرض أو حيوانات لإنتاج كميه كافيه من الغذاء لأسرتها، ففي هذه الحالة نجدها تقوم بأعمال تساعدها في زيادة دخل الأسرة مثل شراء المواد الخام وتصنيع المنتجات الغذائية الريفية مثل منتجات الألبان من الجبن والقشدة، أو بيع أغذية جاهزة مثل المعجنات والخبز والخضروات المجهزة والمربات والصلصة والمخللات. هذه الأعمال سوف تدر دخلا إضافيا يساعد الأسرة في شراء أغذية إضافية لتحسين كمية ونوعية الوجبات الغذائية للأسرة (العساف، 2012).

ويتبين مما تقدم أن المرأة سواء أكانت ريفية أو حضرية يمكن أن تلعب دورة جوهريا في ركائز الأمن الغذائي الأساسية من حيث توفير الغذاء، وإمكانية الحصول عليه، وطريقة استخدامه.

ومن خلال النموذج التصور التالي تتجسد الآلية التي تعمل بها أدوار المرأة في تحقيق الأمن الغذائي للأسرة

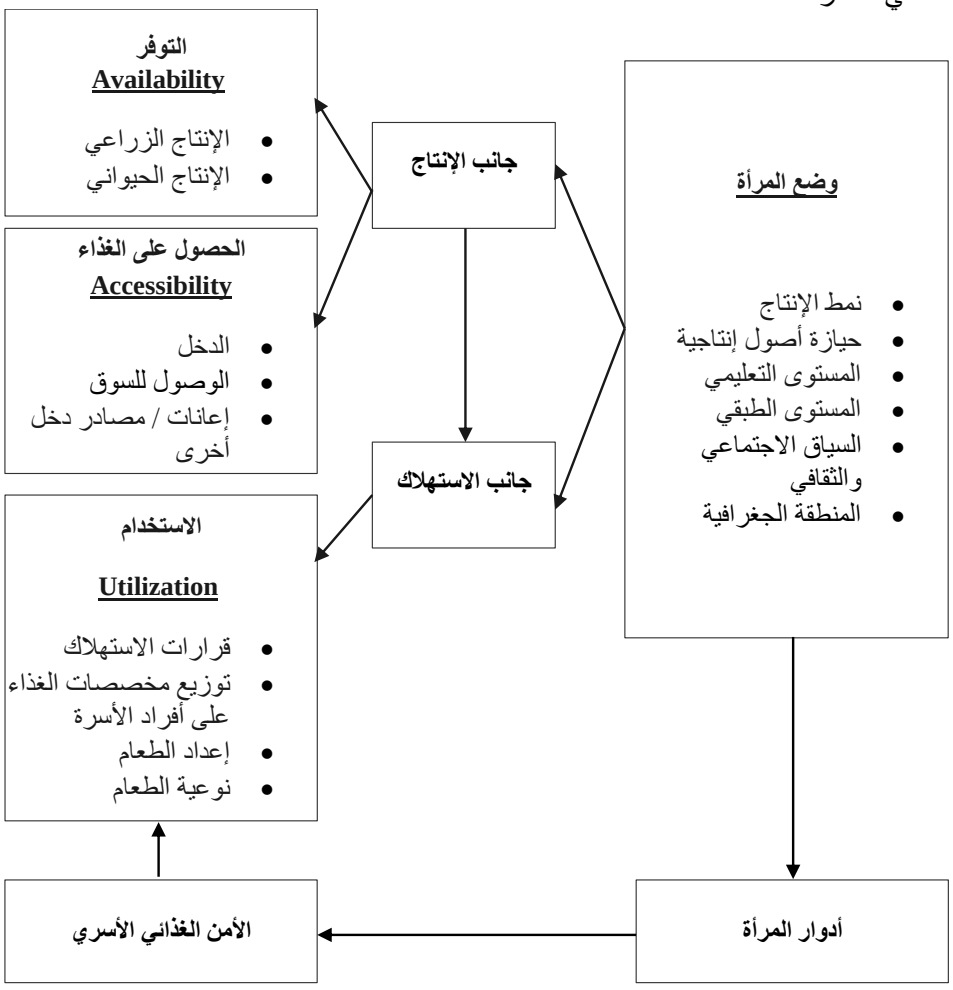

شكل رقم (1) نموذج تصوري لأدوار المرأة في الأمن الغذائي

المنهجية المتبعة في البحث:

نوع الدراسة والمنهج المستخدم

يعد البحث من الدراسات الوصفية وتستهدف الدراسات الوصفية بشكل عام توصيف الظاهرة الاجتماعية والتعرف على أبعادها، وقد تم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تعد نسبة الفقر مؤشرا دالا على قصور الأمن الغذائي، حيث تبين من عديد من الدراسات أن الفقراء ينفقون ما يربو على 60% من دخلهم على الغذاء، علاوة على عدم جودة الأغذية التي يحصلون عليها (الكردي وآخرون، 2001)، وعلى ذلك فقد وقع الاختيار على قرية العدلية التابعة لمركز بلبيس، على اعتبار أنها تقع ضمن القرى الأفقر التي يجري تنميتها (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء 2020)، وذلك يعد دالا على قصور الأمن الغذائي بها. وقد اختير حضر مركز بلبيس حتى يكون تابعا للمحافظة الشرقية ذاتها وتكون الأقرب من الناحية الثقافية وذلك لجمع البيانات من النساء الحضريات.

بلغ عدد سكان قرية العدلية نحو 26 ألف نسمة، ومتوسط عدد أفراد الأسر يبلغ نحو 4 أفراد، ومن ثم يبلغ عدد الأسر بقرية العدلية نحو 6500 أسرة تقريبا وهي تمثل مجتمع الدراسة بقرية العدلية (محافظة الشرقية، مركز المعلومات، 2020).

وفيما يخص مدينة بلبيس بلغ عدد سكانها نحو 167 ألف نسمة، ومتوسط عدد أفراد الأسرة نحو 4 أفراد، وعلى ذلك بلغ عدد أسر مدينة بلبيس نحو 41750 نسمة، وهي تمثل مجتمع الدراسة بمدينة بلبيس (محافظة الشرقية، مركز المعلومات، 2020).

ولتحديد حجم العينة بكل من قرية العدلية، ومدينة بلبيس تم استخدام المعادلة التالية:

$$n=\frac{N}{(N-1)B^2+1}$$

حيث: n = حجم العينة،

وN = حجم المجتمع (الشاملة)،

وB = خطاء التقدير ويقدر هنا ب 10% (الصياد ومصطفى، 1990، ص ص 106–109).

وبتطبيق هذه المعادلة السابقة على عدد الأسر بلغت العينة 98 أسرة تقريبا بقرية العدلية، ونحو 99.7 أسرة بمدينة بلبيس. وبصفة عامة فإن المعادلات الإحصائية تضمن الحد الأدنى الأمثل للعينة الممثلة للمجتمع المدروس، وتتوقف على حجم المجتمع من ناحية والتباين من ناحية أخرى تبعًا للظاهرة المدروسة، وقد تم جمع البيانات من 120 أسرة بكل من العدلية وبلبيس ليبلغ الحدم الكلي نحو 240 أسرة، وبعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة بلغت عينة قرية العدلية نحو 117 أسرة، وبلبيس 120 أسرة، وجدير بالذكر أنه قد تم زيادة حجم العينة حتى تكون النتائج المتحصل عليها أكثر دقة وتمثيلا.

الأداة المستخدمة وإجراءات جمع البيانات:

تم تصميم استمارة استبيان مقننة Structured Questionnaire، تتكون من عدد من المتغيرات، فضلا عن متغيرات أبعاد الأمن الغذائي الأسري لتضم بيانات المرأة، والبيانات التي تتعلق بأبعاد الأمن الغذائي، كما تم اختبارها لمعرفة مدى صلاحيتها.

وقد تم جمع البيانات بطريقة عشوائية بسيطة بتقسيم القرية إلى مربعات مع الاستعانة بالإخباريين بالقرية. وقد تم جمع البيانات في منهج المسح الاجتماعي باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة الشخصية خلال شهر أبريل 2020. وقد تم جمع 240 استمارة، وصلت إلى 237 استمارة بعد استبعاد الاستمارات غير الصالحة.

التعريف الإجرائي والقياس لمتغيرات البحث

أولا: المتغير التابع موضوع البحث

دور المرأة: يقصد به السلوك الغذائي الذي تقوم به المرأة كسبيل لتأمين الغذاء لأسرتها. وقد تم قياسه بدرجة كلية تمثل مجموع استجابات المبحوثة لعبارات مقياس مكون من تسعة عشر عبارة تمثل المحاور الثلاثة الأساسية للأمن الغذائي الأسرى، وهي: توفير الغذاء، والوصول للغذاء، واستخدام الغذاء. وقد أخذت الاستجابات دائما، أحيانا، نادرا الأوزان 3 و2 و1.

وقد روعي عند وضع هذا المقياس أن تعبر عباراته عن الحالة الفعلية للأمن الغذائي الأسرى، وتمت الاستعانة ببعض الأدبيات والدراسات التي استخدمت مقاييس مشابهة، مع الأخذ في الاعتبار الفروق المجتمعية والثقافية بين المجتمع المصري وتلك المجتمعات التي سبق وتم تطبيق تلك المقاييس بها (Bickel et al, 2000, pp 60-69; Coates et al, 2007, pp 10-16; Deitchler et al, 2011, pp 3-8; Leroy et al, 2015, pp 168-171)

ثانيا: المتغيرات المستقلة المتضمنة في البحث

1- **السن:** تم قياسه برقم خام يعبر عن عدد سنوات سن المبحوثة حتى وقت إجراء البحث.

2- **الحالة الزواجية للمبحوثة:** يعبر هذا المتغير عن الحالة الزواجية للمبحوثة في الوقت الحالي، وقيست بالقيم 1، 2، 3، 4 للاستجابات لم يتزوج، مطلق، أرمل، متزوج، على الترتيب.

3- **الحالة التعليمية للمبحوثة:** يقصد بها المستوي التعليمي للمبحوثة وقت إجراء البحث، وقد تم قياسها بعدد سنوات الدراسة كرقم خام، على أن يعطي الأمي القيمة (صفر)، ويقرأ ويكتب دون شهادة (4 سنوات)، وحاصل على شهادة (تحسب عدد سنوات الدراسة للحصول على تلك الشهادة).

4- **المهنة:** يعبر هذا المتغير عن المهنة الأساسية والإضافية للمبحوثة وقت إجراء البحث، وقيست بالقيم 0، 1، 2، 3، 4 للاستجابات لا تعمل، تعمل بالزراعة، موظفة، تعمل بحرفة، تعمل بالتجارة على الترتيب.

5- **دخل الأسرة:** ويقاس برقم خام يعبر عن الدخل الشهري للمبحوثة بالجنيه وقت إجراء البحث.

6- **الحالة العملية للمبحوثة:** تعبر عن حالة عمل المبحوثة وقت إجراء البحث، وقيست بالأوزان 1، 2 للاستجابات تعمل، لا تعمل على الترتيب.

7- **عدد أفراد الأسرة المعيشية الكلى:** هو رقم خام يعبر عن عدد أفراد الأسرة الذين تعيش معهم المبحوثة معيشة مشتركة في نفس الوحدة المعيشية وقت إجراء البحث.

8- **نوع الأسرة:** يقصد به نوع أسرة المبحوثة، وأخذت الاستجابات بسيطة، ممتدة، القيم 1، 2 على الترتيب.

9- التماسك العائلي: يعبر هذا المتغير عن درجة التماسك الأسري في أسرة المبحوثة، وقد تم قياس هذا المتغير بمجموعة من العبارات على أن تعطي الاستجابات دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا الأوزان 3، 2، 1، 0 على الترتيب. ويعطي مجموع العبارات قيمة تعبر عن درجة التماسك العائلي للمبحوثة.

10- **المشاركة الاجتماعية:** يقصد بها درجة مشاركة المبحوثة في بعض الأنشطة الاجتماعية. وقد تم قياس هذا المتغير بمجموعة من العبارات على أن تعطي الاستجابات دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدا الأوزان 3، 2، 1، 0 على الترتيب. ويعطي مجموع العبارات قيمة تعبر عن درجة مشاركة للمبحوثة.

11- **حجم الحيازة الزراعية للأسرة بالقيراط:** ويقصد بها مساحة الأرض الزراعية التي تحوزها المبحوثة وأسرتها في أي شكل من أشكال الحيازة، ملك أو إيجار أو مشاركة، وتقاس بالرقم الخام بالقيراط.

12- **حجم الحيازة الزراعية للمبحوثة بالقيراط:** ويقصد بها مساحة الأرض الزراعية التي تحوزها المبحوثة في أي شكل من أشكال الحيازة، ملك أو إيجار أو مشاركة، وتقاس بالرقم الخام بالقيراط.

13- **حيازة الأسرة للآلات الزراعية:** يقصد بها عدد الآلات الزراعية التي تحوزها المبحوثة وأسرتها، وتقاس بالرقم الخام.

14- **حيازة الأسرة المعيشية للحيوانات المزرعية:** ويقصد بها حجم الحيازة الحيوانية التي تحوزها المبحوثة وأسرتها في أي شكل من أشكال الحيازة، وتقاس بمجموع رؤوس كل نوع على حدة مضروبا في معامل الوحدة الحيوانية (livestock unit (LSU المقابل له (مع الأخذ في الاعتبار أن معامل الوحدة الحيوانية يختلف حسب الإقليم الجغرافي)، حيث تحتسب في إقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا كالآتي: الأبقار 0.7، والجاموس 0.7، والعجول 0.7، والأغنام والماعز 0.1، والحمير 0.5، والجمال 0.75، وبعد الجمع نحصل على حجم الحيازة الحيوانية للأسرة المعيشية مقدرا بالوحدات الحيوانية (Upton, 2011, p 37).

15- **الدخل الشهري للأسرة:** يعبر هذا المتغير عن مجموع دخول أفراد أسرة المبحوثة، ويقصد بهم الزوج / والأبناء ذكورًا وإناثًا وغيرهم من المقيمين إقامة دائمة ومشتركة داخل الوحدة المعيشية. ويقاس بالرقم الخام بالجنيه وقت إجراء البحث.

16- **التعرض لبرامج الصحة والتغذية:** يقصد به درجة تعرض المبحوثة للبرامج التي تتناول مجالي الصحة والتغذية، وقد تم قياس هذا المتغير بمجموعة من العبارات على أن تعطي الاستجابات دائمًا، أحيانًا، نادرًا، أبدا، الأوزان 3، 2، 1، 0 على الترتيب. ويعطي مجموع العبارات قيمة تعبر عن درجة تعرض المبحوثة لبرامج الصحة والتغذية.

أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام عدد من أدوات التحليل والتي تتناسب وأهدف الدراسة ومنها: التكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسط Mean Score، واختبار «ت» t-test للعينات المستقلة، والتحليل العاملي، وألفا كرونباخ Cronbach's، والانحدار المتعدد، وقد تم استخدام برنامج SPSS 26 في التحليلات الإحصائية المختلفة.

وصف عينة الدراسة

يوضح جدول رقم (1) بعض خصائص عينة الدراسة من المبحوثات، والتي يتبين منها الآتي:

1- **السن:** تراوح السن بين 18 و70 سنة بمتوسط حسابي قدره 42.57 سنة وانحراف معياري قدره 11.50. وقد تراوح السن في قرية العدلية بين 25 و65 سنة بمتوسط حسابي قدره 45.03 سنة وانحراف معياري قدره 9.13، ووسيط يبلغ 45 تقريبا، ومنوال 45 سنة أيضا.

بينما تراوح السن في مركز بلبيس بين 18 و70 سنة بمتوسط حسابي قدره 40.17 سنة وانحراف معياري قدره 13.02. وقد بلغ الوسيط 37.5 سنة، والمنوال يبلغ 30 سنة، ويبدو أن عينة مدينة بلبيس أكثر شبابا من عينة قرية العدلية.

2- **الحالة التعليمية:** تمثل فئة التعليم الثانوي العدد الأكبر من المبحوثات بالعينة حيث يصل عددهن إلى 78مبحوثة بنسبة 32.9%، يليها فئة الأمي بعدد 59 مبحوثة، ثم فئة التعليم الجامعي بعدد 50 مبحوثة، يليها فئة التعليم الإعدادي بعدد 29 مبحوثة، ثم فئة التعليم الابتدائي بعدد 19 مبحوثة، وأخيرا فئة يقرأ ويكتب بعدد مبحوثتان فقط

3- **الحالة الزواجية:** تمثل فئة المتزوجات العدد الأكبر من المبحوثات بالعينة حيث يصل عددهن إلى 184مبحوثة، يليها فئة الأرامل بعدد 35 مبحوثة، ثم فئة المطلقات بعدد 11 مبحوثة، وأخيرا فئة الأعزب (العزباوات) بعدد 7 مبحوثات.

4- الحالة العملية: تمثل فئة المبحوثات اللاتي لا يعملن العدد الأكبر من المبحوثات بالعينة حيث يصل عددهن إلى 138 مبحوثة، بينما المبحوثات اللاتي يعملن فيصل عددهن إلى 99 مبحوثة.

5- **حيازة الأرض الزراعية:** تمثل فئة المبحوثات اللاتي لا يحُزن أرض زراعية العدد الأكبر من المبحوثات بالعينة حيث يصل عددهن إلى 183 مبحوثة، بينما المبحوثات اللاتي يحُزن أرض زراعية فيصل عددهن إلى 54 مبحوثة.

6- **نوع الأسرة:** تمثل فئة المبحوثات اللاتي يعشن في أسرة نووية (بسيطة) العدد الأكبر من المبحوثات بالعينة حيث يصل عددهن إلى 203 مبحوثة، بينما المبحوثات اللاتي يعشن في أسرة ممتدة فيصل عددهن إلى 34 مبحوثة.

7- **العلاقة برب الأسرة:** فئة المبحوثات اللاتي يمثلن زوجات رب الأسرة هي الفئة الأكبر من المبحوثات بالعينة حيث يصل عددهن إلى 189 مبحوثة، بينما فئة المبحوثات اللاتي

يمثلن رب الأسرة فيصل عددهن إلى 41 مبحوثة، وأخيرا تأتى فئة المبحوثات اللاتي يمثلن بنات لرب الأسرة وعددهن 7 مبحوثات فقط.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

الخصائص	قرية العدلية (ن=117)		مدينة بلبيس (ن=120)		الإجمالي (ن=237)	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الحالة التعليمية						
أمية	38	32.5	21	17.5	59	24.9
تقرأ وتكتب	2	1.7	0	0	2	0.8
ابتدائي	6	5.1	13	10.8	19	8.0
إعدادى	18	15.4	11	9.2	29	12.2
ثانوى	33	28.2	45	37.5	78	32.9
جامعي	20	17.1	30	25.0	50	21.1
الحالة الزواجية						
عزباء	0	0	7	5.8	7	3.0
متزوجة	92	78.6	92	76.7	184	77.6
مطلقة	3	2.6	8	6.7	11	4.6
أرملة	22	18.8	13	10.8	35	14.8
الحالة العملية						
لا تعمل	95	81.2	43	35.8	138	58.2
تعمل	22	18.8	77	64.2	99	41.8
حيازة الأرض الزراعية						
لا تحوز أرض زراعية	63	53.8	120	100	183	77.2
تحوز أرض زراعية	54	46.2	0	0	54	22.8
نوع الأسرة						
نووية (بسيطة)	83	70.9	120	100	203	85.7
ممتدة	34	29.1	0	0	34	14.3
العلاقة برب الأسرة						
زوجة رب الأسرة	96	82.1	93	77.5	189	79.7
رب الأسرة	21	17.9	20	16.7	41	17.3
أبنة رب الأسرة	0	0	7	5.8	7	3.0

النتائج ومناقشتها:

1- أدوار المرأة في الأمن الغذائي الأسري:

للتعرف على الأدوار التي تلعبها المرأة في الأمن الغذائي تم صياغة مقياس مكون من 19 فقرة (عبارة) وذلك بسؤالها للسيدات، ولتحقيق ذلك تم استخدام التحليل العاملي بتحليل المكونات الأساسية، كما تم تدوير المحاور بأسلوب فاريمكس varimax. وقد كانت نتيجة اختبار KMO (*Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy*) تمثل 0.85 وهي قيمة مرتفعة تبين أنه يمكن إجراء التحليل العاملي، كما أن العينة مناسبة لإجراء التحليل، وكذلك بَين اختبار بارتليت *Bartlett's Test of Sphericity* أنه معنوي على مستوى .0.001

ويمكن الاطلاع على النموذج الناتج والذي يضم درجات تشبع Loading العوامل بالفقرات التي تنتمي إليها، فضلًا عن قيم الشيوع (الاشتراكيات) Communalities في الجدول التالي رقم (2).

جدول رقم (2) الأدوار التي تقوم بها المراة في الأمن الغذائي وفقا للعوامل المستخرجة

X	الفقرات	F1	F2	F3	F4	F5	قيم الشيوع
1	بربي شوية طيور ودواجن علشان تساعد في الغذاء للبيت.			0.842			0.745
2	بساعد في شغل الغيط علشان أزود الإنتاج/ الدخل (من الأرض الزراعية).			0.911			0.851
3	بزرع حاجات مخصوص لأكل البيت			0.921			0.882
4	كل الدخل اللي بحصل عليه من الشغل رايح على البيت.			0.479			0.436
5	الناس بقت مش بتقدر تجيب أي خزين في البيت (لحوم – طيور – زيت –سكر....).				0.839		0.733
6	ستات البيوت بقوا تعتمد على أكلات رخيصة.				0.842		0.785
7	ستات البيوت بقوا يعدوا مناسبات زي (شهر رمضان/ العيد الكبير/ عيد الفطر/ مولد النبي) من غير ما تشترى الأكل بتاع المناسبة.				0.832		0.766
8	ستات البيوت بقوا يقصروا في المجاملات العائلية علشان يوفروا فلوس لشراء الأكل.				0.475		0.656
9	ستات البيوت ساعات بتاخد أكل من (قرايب– جيران– بنك الطعام –جمعية خيرية....).					0.776	0.712
10	ست البيت (المشاركة) المسئولة عن ميزانية الأكل في البيت.					0.835	0.787
11	ستات البيوت ساعات بتستلف فلوس علشان تشترى الأكل.					0.572	0.727
12	ستات البيوت بتوفر من شراء الهدوم (للكبار والصغار) علشان توفر فلوس لشراء الأكل .					0.337	0.731
13	ست البيت (المُشاركة) هي اللي مسئولة عن إعداد الوجبات وبتراعي إنها تكون صحية.		0.874				0.843
14	ستات البيوت هما اللي بيحددوا مخصصات أفراد الأسرة من الغذاء والاحتياجات الغذائية.		0.805				0.783
15	ستات البيوت بقوا بيضطروا يقللوا من كمية الأكل في الوجبة.	0.686					0.700
16	ستات البيوت بقوا يستغنوا عن حاجات مهمة لأفراد الأسرة (أدوية مثلا) علشان تشترى أكل.	0.836					0.787
17	ستات البيوت ساعات كتيير بيستغنوا عن نصيبهم من اللحوم والطيور علشان الأطفال والأبناء.	0.861					0.830
18	ستات البيوت ساعات كتيير بيستغنوا عن نصيبهم من اللحوم والطيور علشان الرجالة.	0.841					0.809
19	ستات البيوت [أنا] دايما بيحاولوا يقللوا من الهادر من الغذاء.	0.806					0.751
	معامل الفا كرونباخ Cronbach's α	0.916	0.819	0.828	0.836	0.817	

ويتبين من الجدول أن التحليل العاملي استخرج 5 عوامل وتم تحديد الحد الأدنى لدرجة تشبع العوامل بقيمة 0.4، لضمان أعلى درجة تشبع ممكنة ويمكن تسمية هذه العوامل كما يلي:

العامل الأول: استخدام الغذاء (Utility).

العامل الثاني: إعداد وجبات الغذاء الصحي (Healthy and Nutritious Food).

العمل الثالث: توفر الغذاء (Availability).

العامل الرابع: الحصول على الغذاء بشبكة العلاقات الاجتماعية (Social Accessibility).

العامل الخامس: الحصول على الغذاء من الناحية المادية (Physical Accessibility).

وقد بينت النتائج كما هو موضح بالجدول أن درجة معامل الثبات الداخلي للمقياس ككل (ألفا كرونباخ Cronbach's α> 0.776)، علاوة على أن معاملات الثبات الداخلية للعوامل جميعها مرتفعة أيضا، حيث بلغت قيمة المعاملات بترتيب العوامل (0.916، و0.819، و0.828، و0.836، و0.817). وقيم معاملات الثبات المرتفعة تبين جودة العوامل، وأن الفقرات تعبر عن العوامل التي تنتمي إليها بالنموذج، وهذا يمكننا من إجراء المزيد من التحليلات لبعض المتغيرات التي يمكن أن ترتبط بهذه العوامل. كما تؤكد الافتراضات النظرية التي بني عليها المقياس الذي يعبر عن الأدوار التي تلعبها المرأة في الأمن الغذائي

وقد تبين أن العامل الأول يتشبع من خلال 5 متغيرات تتعلق بالأدوار التي تقوم بيها المرأة في طريقة استخدام الغذاء وتوزيع مخصصات الوجبات على أفراد الأسرة، وتقليل الهادر من الغذاء.

ويضم العامل الثاني متغيرين فقط، ويتعلقا بإعداد وجبات طعام صحية وتغذوية.

أما العامل الثالث فيتكون من 4 متغيرات تتعلق بالأنشطة الاقتصادية التي تعمل على توفير الطعام أو بعد التوفر في الأمن الغذائي.

وكذلك يتشبع العامل الرابع بـ 4 متغيرات تتعلق بإمكانية الحصول على الغذاء ولكن من الناحية الاجتماعية من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية بين المبحوثات وفي إطار مجتمعهم. وأيضا يتشبع العامل الخامس بـ 4 متغيرات تتعلق أيضا بإمكانية الحصول على الغذاء ولكن من الناحية المادية وهي تتفق مع تعريف أبعاد أو ركائز الأمن الغذائي الذي يشير إلى الحصول على الغذاء Accessibility. ولعل هذه النتيجة التي توصل إليها البحث تعد إضافة لم يتناولها مفهومات الأمن الغذائي على تعددها، حيث تلعب شبكة العلاقات الاجتماعية دورا مهما في المجتمع المصري الريفي والحضري على حد سواء وإن كانت أكثر تأثيرا في المجتمع الريفي.

2- الفروق بين المرأة الريفية والحضرية في الأدوار التي يقمن بها في الأمن الغذائي الأسري:

في هذا الجزء سيتم تناول الفروق بين المرأة الريفية بقرية العدلية، والمرأة الحضرية في مدينة بلبيس، حسب العوامل الخمس التي تم استخراجها من التحليل العاملي

لاختبار الفروق في المتوسطات بين قرية العدلية، ومدينة بلبيس تم صياغة **الفرض البحثي** التالي:

يوجد فرق في متوسط درجات العوامل التالية: استخدام الغذاء، والغذاء الصحي، وتوفر الغذاء، والحصول على الغذاء بشبكة العلاقات الاجتماعية، والحصول على الغذاء من الناحية المادية؛ بين كل من قرية العدلية ومدينة بلبيس. وعلى ذلك فقد تم صياغة **الفرض الإحصائي** التالي:

لا يوجد فرق في متوسط درجات العوامل التالية: استخدام الغذاء، والغذاء الصحي، وتوفر الغذاء، والحصول على الغذاء بشبكة العلاقات الاجتماعية، والحصول على الغذاء من الناحية المادية؛ بين كل من قرية العدلية ومدينة بلبيس.

ولتحقيق الفرض تم إجراء اختبار «ت» t-test للفرق بين متوسطين. ويوضح الجدول التالي رقم (3) هذه النتائج

جدول رقم (3) أختبار «ت» t-test للفروق بين متوسطي قرية العدلية ومدينة بلبيس للعوامل الخمس لأدوار المرأة في الأمن الغذائي الأسري

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference	
	F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
F1	2.808	.095	-3.404	235	.001	-.432723	.127103	-.68313	-.18231
F2	7.710	.006	-.672	235	.502	-.087442	.130075	-.34370	.16882
F3	74.416	.000	20.893	235	.000	1.609220	.077023	1.45747	1.76096
F4	.267	.606	-2.122	235	.035	-.273653	.128970	-.52773	-.01956
F5	6.098	.014	-.082	235	.935	-.010684	.130198	-.26719	.24582

– الفرق بين قرية العدلية ومدينة بلبيس في «استخدام الغذاء»

بينت النتائج الواردة بالجدول السابق وجود فرق معنوي على مستوي معنوية 0.001 حيث كانت متوسط درجة العامل المعيارية Factor Score لقرية العدلية أكبر من متوسط العامل المعياري لمدنية بلبيس، الأمر الذي يعني رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي يقضي بوجود فروق بين المتوسطات ويعني ذلك أن المرأة بمدينة بلبيس يقمن بدور أكبر فيما يتعلق باستخدام الغذاء وقد يرجع ذلك لعدد من الأسباب التي تتعلق بطبيعة التركيب الثقافي لمجتمع المدينة، وأيضا متوسط العمر الأصغر سنًا، كما أن المستوى التعليمي لعينة مدينة بلبيس أعلى من عينة قرية العدلية.

– الفرق بين قرية العدلية ومدينة بلبيس في «إعداد وجبات الغذاء الصحي»

بينت النتائج من الجدول السابق عدم وجود فرق معنوي، الأمر الذي يعني قبول الفرض الإحصائي بإنه لا توجد فروق معنوية بين المتوسطين، وهذا يعني بصورة ما اهتمام كل من المرأة الريفية والحضرية بإعداد وجبات صحية لأسرهن.

– الفرق بين قرية العدلية ومدينة بلبيس في «الدور في توفير الغذاء»

بينت النتائج الواردة بالجدول وجود فرق معنوي على مستوي معنوية 0.001 حيث كانت متوسط درجة العامل المعيارية لقرية العدلية أكبر من متوسط العامل المعياري لمدنية بلبيس، الأمر الذي يعني رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي يقضي بوجود فروق بين المتوسطات ويعني ذلك أن المرأة الريفية بقرية العدلية يقمن بدور أكبر فيما يتعلق بالقدرة على توفير الغذاء، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التركيب الثقافي لمجتمع القرية، وأيضا حيازة المرأة للأرض الزراعية أو حيازة أسرتها للأرض.

– الفرق بين قرية العدلية ومدينة بلبيس في «الحصول على الغذاء من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية»

بينت النتائج الواردة بالجدول السابق وجود فرق معنوي على مستوي معنوية 0.001 حيث كانت متوسط درجة العامل المعيارية لقرية العدلية أكبر من متوسط العامل المعياري لمدنية بلبيس، الأمر الذي يعني رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي يقضي بوجود فروق بين المتوسطات ويعني ذلك أن المرأة بمدينة بلبيس يقمن بدور أكبر فيما يتعلق الحصول على الغذاء من خلال شبكة العلاقات الاجتماعية. وقد تبدو هذه النتيجة غير منطقية للوهلة الأولى حيث إنه من المفترض أن شبكة العلاقات الاجتماعية في الريف أكثر اتساعا منها في الحضر، بيد أن بنود هذا العامل التي جاءت في المقياس في كانت بصورة سلبية أي أن الدور الذي تلعبه المرأة في مدينة بلبيس أكبر من الناحية السلبية، مثل القصور في تلبية المناسبات الاجتماعية، وكذا في المجاملات الاجتماعية، الأمر الذي يعني في حقيقة الأمر القدرة على الحصول على الغذاء للمرأة في قرية العدلية أكبر من قدرة المرأة في مدينة بلبيس، وهذه النتيجة تتسق مع الإطار الثقافي لمجتمع القرية.

– الفرق بين قرية العدلية ومدينة بلبيس في «الحصول على الغذاء من خلال الناحية المادية»

أظهرت النتائج من الجدول السابق عدم وجود فرق معنوي، الأمر الذي يعني قبول الفرض الإحصائي بإنه لا توجد فروق معنوية بين المتوسطين، وهذا يعني بصورة ما قدرة كل من المرأة الريفية والحضرية على الحصول على الغذاء من الناحية المادية.

2- حجم الدور الذي تقوم به المرأة في قرية العدلية ومدينة في الأمن الغذائي الأسري:

لحساب حجم الدور الذي تقوم به المرأة في الأمن الغذائي الأسري في كل من قرية العدلية ومدينة بلبيس، تم حساب الدرجة المتوسطة mean score لعبارات المقياس، وتقسيم الدرجة المتحصل عليها إلى ثلاث فئات كما يظهر من الجدول رقم (4). ويتبين من الجدول أن الدور المنخفض تمثل أقل الفئات سواء في قرية العدلية أو مدينة بلبيس، وأكثر من نصف عينة قرية العدلية يقعن في الفئة متوسطة الدور، وما يقترب من ثلاثة أرباع عينة بلبيس في فئة الدور المتوسط بنسبة 77.5%. وانخفضت النسبة لفئة الدور الكبير حيث بلغت 41% تقريبا بقرية العدلية، ونحو 17.5% بمدينة بلبيس.

وتشير هذه النتائج إلى أن الدور الذي تقوم به المرأة بقرية العدلية أكبر من الدور الذي تقوم به المرأة بمدينة بلبيس، حيث تبلغ نسبتهن في فئة الدور الكبير بقرية العدلية حوالي 70% تقريبا (48 من جملة 69 امرأة)، كما يظهر بالجدول

جدول رقم (4) حجم الدور الذي تقوم به المرأة في الأمن الغذائي الأسري بقريتي العدلية ومدينة بلبيس

الفئة	العدلية		بلبيس		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
دور منخفض	2	1.71	6	5.00	8	2.38
دور متوسط	67	57.26	93	77.50	160	67.51
دور كبير	48	41.03	21	17.50	69	29.11
الإجمالي	117	100	120	100	237	100

وتتأكد هذه الاستنتاجات بإجراء اختبار «ت» للفرق بين متوسطي درجة الدور الذي تقوم به المرأة في كل قرية العدلية ومدينة بلبيس كما يتبدى من الجدول رقم (5)، حيث وجد أن هناك فرق معنوي لصالح قرية العدلية، الأمر الذي يشير إلى أن المرأة الريفية تقوم بدور أكبر في الأمن الغذائي الأسري. ويرجع ذلك لوجود الأرض الزراعية وحيازتها، الأمر الذي يعني توفر المصدر الرئيسي للغذاء وقيام المرأة بزراعة الأرض وتوفير الغذاء من خلاله. ومن ناحية أخرى نشأة المرأة في الريف وبقائها فيه قد يكسبها بعض الحيل والتدابير المنزلية التي تساعدها على تأمين الغذاء للأسرة؛ مثل الاعتماد على بعض الأكلات البسيطة غير المعروفة في الحضر، أو تخزين بعض المواد الغذائية لوقت الحاجة، أو إقناع أفراد الأسرة بأكلات معينة أقل تكلفة. بينما نشأة المرأة في الحضر قد تمنعها من اكتساب تلك الحيل والتدابير.

جدول رقم (5) أختبار «ت» للفرق بين متوسط الدور الذي تقوم به المراة بكل من قرية العدلية ومدينة بلبيس

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Mean Score	14.710	0.000	4.570	235	0.000	0.18992	0.04156	0.10804	0.27181
			4.550	207.672	0.000	0.18992	0.04174	0.10763	0.27222

3- الفروق بين قرية العدلية ومدينة بلبيس لبعض المتغيرات في الأمن الغذائي الأسري:

يتناول هذا الجزء الفروق بين قرية العدلية ومدينة بلبيس لدور المرأة في الأمن الغذائي لبعض المتغيرات التي يعتقد أن لها علاقة بالدور الذي تقوم به المرأة وتتمثل هذه المتغيرات في: تعليم المرأة (متعلمة / غير متعلمة)، وعمل المرأة (تعمل / لا تعمل)، ونوع الأسرة (نووية، وممتدة)، وحيازة المرأة للأرض الزراعية. وقد تم صياغة الفرض البحثي الذي يذهب إلى انه: يوجد فرق معنوي بين متوسط دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري للمتغيرات السابق الإشارة إليها. وقد تم صياغة الفرض الإحصائي المقابل له والذي يقضي بإنه لا يوجد فرق معنوي بين متوسط دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري للمتغيرات السابق الإشارة إليها.

– الفرق في المتوسط بين المرأة المتعلمة وغير المتعلمة في دورها في الأمن الغذائي الأسري:

بينت النتائج الواردة بالجدول رقم (6) عدم وجود فرق معنوي بين متوسط المتعلمات وغير المتعلمات في دورهن بالأمن الغذائي الأسري، وهذا يعني بصورة ما قيام المتعلمات وغير المتعلمات بدورهن في الأمن الغذائي دون فرق بينهن.

جدول رقم (6) أختبار «ت» للفرق بين متوسط المتعلمات وغير المتعلمات في دورهن في الأمن الغذائي الأسري

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Women Education	6.313	.013	1.402	235	.162	1.316	.938	-.533	3.164
			1.241	86.317	.218	1.316	1.060	-.792	3.423

– الفرق في المتوسط بين المرأة التي تعمل والتي لا تعمل في دورها في الأمن الغذائي الأسري:

أشارت النتائج بالجدول رقم (7) وجود فرق معنوي على مستوي معنوية 0.05 حيث كانت متوسط الدرجة لدور المرأة التي لا تعمل أعلى بفرق معنوي عن المرأة التي تعمل، الأمر الذي يعني رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي يقضي بوجود فرق بين المتوسطين ويعني ذلك أن المرأة التي تعمل تقوم بدورأقل في الأمن الغذائي. وربما ترجع هذه النتيجة لانشغال المرأة التي تعمل في عملها، على الرغم من أن العمل يعد مصدرا للدخل الذي يعمل على تأمين الحصول على الغذاء، وهذا يدل بصورة ما أن الدخل الذي تتحصل عليه المرأة ربما يكون منخفضا بما لا يمكنها من الحصول على الغذاء بدرجة كبيرة وفي والوقت ذاته لا تقوم بدور كاف في بقية أبعاد الأمن الغذائي للأسرة نتيجة لعملها خارج الأسرة.

جدول رقم (7) أختبار «ت» للفرق بين متوسط المراة المتعلمة وغير المتعلمة في دورهن بالأمن الغذائي الأسري

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Women work	7.937	.005	2.223	235	.027	1.838	.827	.209	3.467
			2.321	233.948	.021	1.838	.792	.278	3.398

– الفرق في المتوسط بين المرأة في الأسرة النووية، والمرأة في الأسرة الممتدة في الأمن الغذائي الأسري:

أشارت النتائج بالجدول رقم (8) وجود فرق معنوي على مستوي معنوية 0.001 حيث كانت متوسط الدرجة لدور المرأة التي تعيش في أسرة ممتدة أعلى بفرق معنوي عن المرأة التي تعيش في أسرة نووية، الأمر الذي يعني رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي يقضي بوجود فرق بين المتوسطين ويعني ذلك أن المرأة التي تنتمي لأسرة ممتدة تقوم بدور أكبر في الأمن الغذائي الأسري. وربما ترجع هذه النتيجة لطبيعة الأسرة الممتدة التي تضم أكثر من جيل؛ مما يعمل على توفير خبرات ثقافية بدرجة أكبر للمرأة، فضلا عن ارتفاع الدخل كذلك الذي يقوم بدور جوهر في إمكانية الحصول على الغذاء، علاوة على أن وجود الآباء والأبناء يعمل على تعزيز دور المرأة في الأسرة وذلك بخلاف الأسر النووية التي تفتقد لهذه المقومات.

جدول رقم (8) أختبار «ت» للفرق بين متوسط المراة في الأسرة النووية، والمرأة في الأسرة الممتدة في دورها بالأمن الغذائي الأسري

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Type of Family	.339	.561	-3.617	235	.000	-4.138	1.144	-6.391	-1.884
			-3.415	42.937	.001	-4.138	1.212	-6.581	-1.694

– الفرق في المتوسط بين المرأة الحائزة لأرض زراعية، والمرأة غير الحائزة لأرض زراعية في الأمن الغذائي الأسري:

أشارت النتائج بالجدول رقم (9) وجود فرق معنوي على مستوي معنوية 0.001 حيث كانت متوسط الدرجة لدور المرأة التي تحوز أرضا زراعية أعلى بفرق معنوي عن المرأة التي لا تحوز أرض زراعية، الأمر الذي يعني رفض الفرض الإحصائي وقبول الفرض البديل الذي يقضي بوجود فرق بين المتوسطين ويعني ذلك أن المرأة الحائزة تقوم بدور أكبر في الأمن الغذائي الأسري. وتعد هذه النتيجة منطقية حيث تمثل حيازة الأرض الزراعية أهم الأصول المرتبطة بالأمن الغذائي ومن ثم القدرة على توفير الغذاء عن طريقة الزراعات التي يقمن بها، وتوجيه جزء من المحاصيل المنتجة للأسرة، علاوة على رفع قدرة النساء للحصول على الغذاء.

جدول رقم (9) أختبار «ت» للفرق بين متوسط المرأة الحائزة للأرض الزراعية، وغير الحائزة للأرض الزراعية

Independent Samples Test									
	Levene's Test for Equality of Variances		t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
								Lower	Upper
Women land	.750	.387	-3.777	235	.000	-3.602	.954	-5.481	-1.723
			-3.910	91.471	.000	-3.602	.921	-5.432	-1.773

4- تأثير بعض المتغيرات المستقلة على الدور التي تقوم به المرأة في الأمن الغذائي الأسري:

للتعرف على المتغيرات المستقلة التي تسهم إسهامًا معنويًا في تفسير التباين في الدور الذي تقوم به المرأة في الأمن الغذائي الأسري، تم صياغة الفرض البحثي: «تسهم المتغيرات المستقلة التالية: السن، والحالة العملية للمرأة، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، والتماسك العائلي، والمشاركة الاجتماعية للمرأة، وحيازة الأسرة للأرض الزراعية، حيازة الحيوانات الزراعية، والتعرض للبرامج الصحية والغذائية؛ إسهامًا معنويًا في تفسير التباين في دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري»

وقد تم صياغة الفرض الإحصائي المقابل: «لا تسهم المتغيرات المستقلة إسهامًا معنويًا في تفسير التباين في دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري»

ويبين الجدولان التاليان (10)، و(11) نتائج الانحدار الخطى المتعدد للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع دور المرأة في الأمن الغذائي الأسري، حيث يعرض الجدول رقم (10) نتائج تحليل التباين، والجدول (11) يعرض معاملات الانحدار للنموذج. وتشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة تسهم مجتمعة إسهامًا معنويا في التأثير على المتغير التابع على مستوى معنوية 0.001، وذلك باستخدام اختبار «ف F» والذى بلغ قيمته المحسوبة 3.51، كما تسهم هذه المتغيرات في تفسير التباين الكلى الحادث بالمتغير التابع وعلى ذلك يرفض الفرض الإحصائي ويقبل الفرض البديل الذى يذهب إلى أن المتغيرات المستقلة تسهم إسهاما معنويًا في تفسير التباين في دور المرأة في الأمن الغذائي، وهذه المتغيرات: السن، والحالة العملية للمرأة، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، والتماسك العائلي، والمشاركة الاجتماعية للمرأة، وحيازة الأسرة للأرض الزراعية، حيازة الحيوانات الزراعية، والتعرض للبرامج الصحية والغذائية.

وقد بلغ معامل الارتباط المتعدد (R) لها 0.37 وهي درجة ارتباط متوسطة وبلغ معامل التحديد لنموذج R-Sq 0.13 أي هذه المتغيرات تفسر نحو 13% من التغير الحادث بالمتغير التابع. وتعزى النسبة الباقية لمتغيرات لم يشملها النموذج ويبدو انخفاض نسبة التباين المفسرة بالمتغيرات المستقلة موضع الدراسة نظرا لتعقد ظاهرة قيام المرأة بدورها في الأمن الغذائي الأسري ووجود العديد من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على الدور الذي تقوم به المرأة في الأمن الغذائي.

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من عدم معنوية بعض المتغيرات داخل نموذج الانحدار، فالمتغيرات المستقلة تؤثر مجتمعة على الدور الذي تقوم به المرأة، غير أن هناك أربعة متغيرات يمكن اعتبارها معنوية كما يظهر بالجدول رقم (11) وهي: نوع الأسرة، والتماسك العائلي، والمشاركة الاجتماعية للمرأة، ودخل الأسرة.

وتعد المتغيرات المستقلة دالة في دور المرأة في الأمن الغذائي مما يبين تأثيرها على الدور الذي تقوم بها، وتمثلت هذه المتغيرات في: السن، والحالة العملية للمرأة، وعدد أفراد الأسرة، ونوع الأسرة، والتماسك العائلي، والمشاركة الاجتماعية للمرأة، وحيازة الأسرة للأرض الزراعية، حيازة الحيوانات الزراعية، والتعرض للبرامج الصحية والغذائية، مما يؤكد الافتراضات النظرية التي تمت مناقشتها في الجزء الأول من الدراسة.

جدول رقم (10) جدول تحليل التباين الخاص بالانحدار

ANOVA					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Regression	1201.274	10	120.127	3.290	.001
Residual	8251.924	226	36.513		
Total	9453.198	236			

جدول رقم (11) نتائج اختبار الانحدار المتعدد

Coefficients					
	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
Model	B	Std. Error	Beta		
(Constant)	41.656	2.749		15.150	.000
Age	−.045	.041	−.082	−1.112	.267
Women work status	.231	.989	.018	.233	.816
Number of Household Members	−.260	.319	−.091	−.815	.416
Type to the Household	3.737	1.832	.207	2.040	.043
Family cohesion	−.158	.094	−.143	−1.691	.092
Women's social participation	.178	.100	.151	1.773	.078
Household land	.036	.031	.160	1.160	.247
Animal holding	.410	.404	.144	1.015	.311
Household income	.000	.000	−.142	−1.665	.097
Exposure to food & health programs	.001	.172	.000	.006	.996

الاستنتاجات والتوصيات

استهدفت الدراسة بصورة أساسية التعرف على الأدوار التي يمكن أن تلعبها المرأة الريفية والحضرية في الأمن الغذائي الأسري، وقد وجد من النتائج أن المرأة الريفية والحضرية على حد سواء يقمن بدور كبير في الأمن الغذائي لأسرهن، حيث قمن بأدوار متعددة في الأبعاد الثلاثة للأمن الغذائي. بيد أن المرأة الريفية يقع على عاتقها العبء الأكبر في الأمن الغذائي وتلعب دورًا أكبر من نظيرتها الحضرية، كما توصلت الدراسة إلى أن إمكانية الحصول على الغذاء لا تكون مادية فحسب كما طرح في مفاهيم الأمن الغذائي، بل يمكن أن ترجع إلى عوامل اجتماعية مثل شبكة الأمان الاجتماعي والعلاقات القائمة داخل المجتمع.

وقد يرجع التفاوت بين المرأة الحضرية والريفية في دورها في الأمن الغذائي الأسري لعدد من الأسباب يمكن إجمالها في:

- توفر وسائل إنتاج الغذاء في البيت الريفي أكثر من البيت الحضري؛ مثل توفر قدر من الألبان أو توفر عدد من الدواجن للاستهلاك المنزلي، أو زراعة بعض الخضروات، أو توفر القمح بصفة شبه دائمة في المنزل الريفي .
- رخص أسعار المنتجات الغذائية في القرية بصفة عامة عن المدينة مثل الألبان والخضروات والدواجن واللحوم. وبالتالي حتى إذا لم تتوفر وسائل إنتاج الغذاء في المنزل الريفي فهي في معظم الأحيان يسهل الحصول عليها نقدا من الجيران المنتجين لها وبسعر أرخص من الأسعار المتداولة في الحضر.

- ارتفاع تكاليف بنود الحياة المعيشية الأخرى في الحضر عن الريف، مثل ارتفاع تكاليف التعليم والمواصلات وإيجار المسكن، مما قد يؤثر بالسلب على البند المخصص للغذاء.
- الاختلاف في طبيعة علاقات الأفراد وخاصة الجيران في الريف عن الحضر قد يظهر له تأثير إيجابي في الريف، حيث من السهل في مجتمع القرية اقتراض بعض الأطعمة كالخبز أو غيره على سبيل المثال، بينما قد يصعب ذلك في الحضر .
- نمط الحياة الحضرية قد يفرض نمطا غذائيا أكثر تكلفة مما يجعل تأمين الغذاء في الأسرة الحضرية أصعب من تأمين الغذاء في الأسرة الريفية.
- ارتفاع نسبة عمل المرأة في الحضر ووجود دخل ثابت لها قد يساعد على تأمين الغذاء للأسرة.

التوصيات:

1- إجراء المزيد من الدراسات التي تعمل على قياس حجم عمل المرأة ومدي إسهامها في تحقيق الأمن الغذائي لأسرتها؛ حيث يعد دورها محوريا في الأسرة.
2- إضافة الأبعاد الاجتماعية عند دراسة أدوار المرأة في الأمن الغذائي.
3- توجيه السياسات الزراعية نحو تمكين المرأة من القيام بدورها في الأمن الغذائي.
4- بناء المهارات والقدرات للنساء الريفيات وخاصةً في تطبيق التقنيات الحديثة لزيادة الإنتاج ودخل الأسرة.
5- بناء المهارات والقدرات للنساء الحضريات في التعامل مع الغذاء، وعمل مشروعات الغذاء الصغيرة التي تمكنهم من توفير الغذاء وتحسن الأحوال المعيشية لهن.
6- تعزيز السياسات التي تعمل على تمويل المشروعات الصغيرة المرتبطة بالغذاء للمرأة الريفية والحضرية.
7- قيام الإرشاد الزراعي بدوره في توعية وتدريب المرأة الريفية والحضرية على إدارة المشروعات الصغيرة والتسويق وغيره مما يتصل بعملية الإنتاج.
8- توفير برامج التوعية والتدريب على الجوانب الصحية والتغذوية للغذاء علاوة على تقليل الهادر من الغذاء

المراجع:

المراجع العربي:

الأمم المتحدة (2012). تمكين المرأة الريفية ودورها في القضاء على الفقر والجوع وفي التنمية والتحديات الراهنة، الأمم المتحدة، المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لجنة وضع المرأة الدورة السادسة والخمسون، 2012.

الصياد، جلال مصطفى، ومصطفى، مصطفى جلال (1990). المعاينة الإحصائية، المملكة العربية السعودية، الرياض، دار المريخ للنشر.

العساف، فريال (2012). دراسة حول المرأة الريفية وحقها في الغذاء الكافي، المركز الوطني لحقوق الإنسان،
https://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/HRCouncil/AdvisoryCom/RightToFood/NationalCentreHumanRightsJordan.doc

الكردي، محمود فهمي؛ وسليمان، أشرف عبد اللاهي محمود، وحنفي، محمد صلاح الدين، وجهاوي، محمد حاكم، ومحمد، محمد سعد، ودسوقي، نفيسة حسن (2001). إدماج مهمشي الريف في مشروعات التنمية الريفية بحث غير منشور أجري تحت إشراف وتحرير د. محمود فهمي الكردي، مركز البحوث الاجتماعية – الجامعة الأمريكية بالقاهرة، 2001.

محافظة الشرقية، مركز المعلومات (2020)، بيانات السكان بمراكز وقرى محافظة الشرقية، بيانات منشورة في http://www.sharkia.gov.eg :

مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء (2020). بيانات غير منشورة عن الفقر، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، القاهرة

منصور، كاملة محمد وعبد الحميد، عفت (2003)، النوع الاجتماعي والتنمية الريفية مع التركيز على دور المرأة الريفية في تنمية المجتمع المحلي، المنهج العلمي لتحليل مشكلات المرأة في القطاع الريفي وأساليب مواجهتها، الإسماعيلية.

منظمة الأغذية والزراعة (2017). الأفق العربي 2030، آفاق تعزيز الأمن الغذائي في المنطقة العربية، الأمم المتحدة، منظمة الأغذية والزراعة، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إسكوا، بيروت 2017.

وزارة الزراعة (2003)، وحدة السياسة والتنسيق للنهوض بالمرأة في الزراعة، المنهج العلمي لتحليل مشكلات المرأة في القطاع الريفي وأساليب مواجهتها، الإسماعيلية.

المراجع الأجنبية:

Bickel Gary; Mark Nord; Cristofer Price; William Hamilton and John Cook (2000) measuring food security in the United States, guide to measuring household food security, United States department of agriculture food and nutrition service, office of analysis, nutrition, and evaluation.

Coates Jennifer; Anne Swindale and Paula Bilinsky (2007) Household Food Insecurity Access Scale (HFIAS) for measurement of food access: indicator guide, version 3, food and nutrition technical assistance project, academy for educational development.

Deitchler Megan; Terri Ballard; Anne Swindale; and Jennifer Coates, (2011) introducing a simple measure of household hunger for cross-cultural use, USAID, food and nutrition technical assistance.

FAO. (1996). Rome declaration on world food security and World Food Summit plan of action. World Food Summit 13 - 17 November 1996, Rome.

Johnson-Welch, C. ; B. Alemu ; T.P. Msaki ; M. Sengendo ; H. Kiguha and A. Wolff (2000). Improving household food security; institution, Gender and Integrated approaches. Madison: BASIS.

Kalansooriya, C. W. and D. P. S. Chandrakumara, (2014). Women's Role in Household Food Security in Rural Sri Lanka. International Journal of Multidisciplinary Studies, 1(1): 41-54.

Leroy, Jef L.; Marie Ruel ; Edward A. Frongillo ; Jody Harris1 and Terri J. Ballard (2015) measuring the food access dimension of food security: a critical review and mapping of indicators, Food and Nutrition Bulletin, Vol. 36(2), pp 167-195, Sage publications, USA.

Maxwell, D. G. (1996). Measuring food insecurity: The frequency and severity of coping strategies. Food Policy, 21(3): 291–303.

Napoli, M. (2011). Towards a Food Insecurity Multidimensional Index [Master, Roma Tre University].

Smith, M.; J. Pointing and S. Maxwell (1993). Households food security, concepts and definitions; an annotated bibliography.

Solyman, A M. (2016) Rural women's work in conventional agriculture and agribusiness firms in Egypt: a comparative study, International Symposium on Work in agriculture – 8-11, November 2016 – Maringá, Brazil.

United Nations. (1975). Report of the World Food Conference Development Bibliography 8, Brighton: Institute of Development.

United Nations. (2012). UN Womenwatch | Rural Women—Facts & Figures: Rural Women and the Millennium Development Goals. https://www.un.org/womenwatch/feature/ruralwomen/facts-figures.html

Upton, Martin (2011) Guidelines for the preparation of livestock sector reviews. Animal Production and Health Guidelines. No. 5., FAO, Rome.

THE ROLE OF WOMEN IN HOUSEHOLD FOOD SECURITY IN RURAL AND URBAN AREAS IN SHARKIA GOVERNORATE

Ashraf A.M. Solyman[1] and Heba S. Abdelaziz[2]

1- Agricultural Extension & Rural development Research Institute, Agricultural Research Center

2- Rural sociology & Agricultural Extension Department, Cairo University

Key Words: Food Security, Food Insecurity, Household Food Security, Rural Women, Urban Women, Women Role in Household Food security

ABSTRACT:

The study mainly aimed to identify the role of rural and urban women in food security, and to achieve this goal, the following objectives were formulated: Identify the roles of rural and urban women in household food security, identify the size of the role played by rural

and urban women in family food security, identify some differences between rural and urban women in the roles they are playing in household food security, and identifying the effects of some variables on the roles played by rural and urban women in family food security. Sample social survey method has been relied upon, as it is the most appropriate method to the study. A questionnaire was designed to achieve the objectives of the study. Some statistical tools have been utilized, which were: frequencies, percentages, mean score, factor analysis, t-test, and multiple regression analysis. Among the most important results, it was found that women in general play a major role in the family in achieving food security for their families, and rural women played a greater role in household food security than their urban counterparts. In addition, the study concluded that the accessibility of food does not depend only on the physical and income aspects, but also the social and cultural aspects can play a major role in it, and the results showed the presence of some independent variables such as: agricultural land tenure, social participation, and family cohesion beside some others.